

الإمارات تؤكد حرصها على الانتقال السياسي الناجح في السودان



رحبت دولة الإمارات بالاتفاق السياسي الإطار الذي توصلت إليه الأطراف السودانية، لاستكمال المرحلة الانتقالية، بما يعزز استقرار جمهورية السودان الشقيقة وازدهارها، مؤكدة حرصها على الانتقال السياسي السلمي والناجح في السودان، فيما توالى ردود الفعل الأممية والدولية والعربية المرحبة بالاتفاق.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها أن الاتفاق يؤسس لخطوات تضمن بناء حكومة بقيادة مدنية، معربة عن أمنياتها بالتوفيق والسداد للمكونات السودانية في مسيرتها المقبلة لاستكمال المرحلة الانتقالية في السودان.

وتمنّت الوزارة جهود أعضاء مجموعة الآلية الثلاثية واللجنة الرباعية والاتحاد الأوروبي ودول الترويك لحشد الدعم لهذا الاتفاق الإطار، والنجاح في بناء وتعزيز التوافق بين الأطراف الفاعلة، بما يحقق تطلعات شعب السودان الشقيق إلى الاستقرار والتنمية والازدهار.

وأشارت الوزارة إلى حرص دولة الإمارات على تعميق وتوسيع آفاق التعاون مع السودان ودفعها إلى الأمام في

المجالات كافة، تدعيماً لأواصر العلاقات الوطيدة التي تربط بلدينا وشعبينا الشقيقين. وأكدت الوزارة حرص الإمارات على الانتقال السياسي السلمي والناجح في السودان الشقيق، بما يعزز استقراره وازدهاره ويعود على شعبه بالخير والرخاء والنماء.

في الأثناء، رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس بتوقيع أول اتفاق بين القادة العسكريين والمدنيين في السودان، معرباً عن أمله في أن «يفتح الطريق» أمام انتقال البلاد إلى سلطة مدنية.

وقال الناطق باسمه ستيفان دوجاريك في بيان إن جوتيريش «يرحب بتوقيع اتفاق إطار بين القوى السياسية المدنية والجيش في السودان».

«وأضاف «هو يأمل أن يفتح ذلك الطريق أمام عودة إلى انتقال يقوده المدنيون في البلاد».

وتابع أن الأمين العام «يدعو كل الأطراف السودانية إلى العمل بدون تأخير على المرحلة المقبلة من العملية الانتقالية للاستجابة للمشاكل المتبقية بهدف التوصل إلى اتفاق دائم وجامع سياسياً» وكرر دعم الأمم المتحدة «لتطلعات الشعب السوداني للديمقراطية والسلام والتنمية المستدامة».

ورحبت روسيا الاتحادية أمس الثلاثاء بالاتفاق واعتبرته خطوة مهمة على طريق تحقيق الاستقرار في السودان. وأعربت وزارة الخارجية الروسية في بيان صحفي عن أملها في أن تسهم هذه الخطوة في تعزيز الاستقرار في السودان وأن تسمح باستئناف المساعدات الدولية لهذه الدولة ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية هناك.

ودعا البيان الى تركيز الجهود حالياً على تنفيذ بنود اتفاقية الإطار ومواصلة العمل مع جميع القوى السياسية والمجموعات الإثنية والقومية في السودان بما فيها تلك التي لم توقع على هذه الاتفاقية

ولاحظ أن من شأن هذا التوجه أن يسهم في خلق الظروف الملائمة لدفع العملية السياسية الهادفة إلى تحقيق وفاق وطني عريض في السودان مؤكداً قدرة الشعب السوداني على حل المهام الماثلة أمامه دون تدخل خارجي. وأعرب عن الأمل في تجاوز المصاعب الحالية والتقدم على طريق التنمية المستدامة معرباً كذلك عن استعداد موسكو للمساعدة (في تحقيق هذا الهدف. كما رحب كل من الأردن، والجزائر والبرلمان العربي بتوقيع الاتفاق.(وكالات